43 - { وصدها ما كانت تعبد من دون ا } هذا من كلام ا سبحانه بيان لما كان يمنعها من إظهار ما ادعته من الإسلام ففاعل صد هو ما كانت تعبد : أي منعها من إظهار الإيمان ما كانت تعبده وهي الشمس قال النحاس : أي صدها عبادتها من دون ا وقيل فاعل صد هو ا : أي منعها ا ما كانت تعبد من دونه فتكون ما في محل نصب وقيل الفاعل سليمان : أي ومنعها سليمان ما كانت تعبد والأول أولى والجملة مستأنفة للبيان كما ذكرنا وجملة { إنها كانت من قوم كافرين } تعليل للجملة الأولى : أي سبب تأخرها عن عبادة ا ومنع ما كانت تعبده عن ذلك أنها كانت من قوم متصفين بالكفر قرأ الجمهور إنها بالكسر وقرأ أبو حيان بالفتح وفي هذه القراءة وجهان : أحدهما أن الجملة بدل مما كانت تعبد والثاني أن التقدير : لأنها كانت تعبد فسقط حرف التعليل